ان لم تمتد بعلم ونظر سديد ومداحض تزل بها الاقدام
ان لم تعتمد على توفيق من الله وتأييد لكني لما رجوته لي ولك
من نوال وثواب في هذا السؤال والجواب بتعريف قدر المجيء
وخلقه العظيم وبيان خصائصه التي لم تجتمع قبل في مخلوق
وما يدان الله تعالى به من حقه الذي هو ارفع الحقوق ليستيقن
الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا ايماناً ولما اخذ الله
على الذين اوتوا الكتاب ليبيننه للناس ولا يكتمونه ولما اخبرنا به
ابو الوليد هشام بن احمد الفقيه رحمه الله بقراءتي عليه قال حدثنا
الحسين بن محمد قال حدثنا ابو عمر النمري قال حدثنا ابو محمد بن عبد
المؤمن قال حدثنا ابو بكر محمد بن بكر قال حدثنا سليمان بن الاشعث
قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا حماد قال اخبرنا علي بن الحكم
عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم من سئل عن علم فكتمه الجمه الله بلجام من نار
يوم القيمة فبادرت الى نكت مسفرة عن وجه الغرض مؤدية امر ذلك
المرمى المفترض اختلستها على استعجال لما المرء بصدده من شغل
البدن والبال بما طوقه الانسان من مقاليد المحنة التي ابتلي بها
فكادت عن كل فرض ونفل وتره بعد حسن التقويم الى اسفل سفل
ولو اراد الله بالانسان خيراً لجعل شغله وهمه كله فيما يحمد غداً او يذم
محمله فليس له سوى حضرة النعيم او عذاب الجحيم ولكان عليه
بموبصة نفسه واستنفاد مهجته وعمل صالح يستزيده
وعلم نافع يفيده ويستفيده جبر الله صدع قلوبنا وغفر

عظيم

عظيم ذنوبنا وجعل جميع استعدادنا للمعاد ونوفر دواعينا
فيما يجبنا ويقربنا اليه زلفى ويحطنا بمنه ورحمته
وما نويت تقريبه ودرجت تبويبه ومهدت تأصيله
وخلصت تفصيله وانتخبت حصره وتحصيله ترجمته
بالشفاء بتعريف حقوق المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم وحصرت
الكلام فيه في اربعة اقسام القسم الاول في تعظيم المعلى الاعلى
لهذا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قولاً وفعلاً وتوجه الكلام
فيه في اربعة ابواب الباب الاول في ثنائه تعالى عليه واظهار
عظيم قدره لديه وفيه عشرة فصول الباب الثاني في تكميل الله له
المحاسن خلقاً وخلقاً وقرانه له جميع الفضائل الدينية والدنيوية
فيه تسعاً وفيه سبعة وعشرون فصلاً الباب الثالث
فيما ورد من صحيح الاخبار ومشهورها بعظيم قدره عند ربه
ومنزلته وما خصه به في الدارين من كرامته وفيه اثني عشر
فصلاً الباب الرابع فيما اظهره الله على يديه من الآيات والمعجزات
وشرفه به من الخصائص والكرامات وفيه ثلاثون فصلاً القسم
الثاني فيما يجب على الانام من حقوقه عليه الصلوة والسلام ويترتب
القول فيه في اربعة ابواب الباب الاول في فرض الايمان به ووجوب
طاعته واتباع سنته وفيه خمسة فصول الباب الثاني
في لزوم محبته ومناصحته وفيه ستة فصول الباب الثالث
في تعظيم امره ولزوم توقيره وبره وفيه سبعة فصول
الباب الرابع في حكم الصلوة عليه والتسليم وفرض ذلك وفضيلته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)